

Call for Papers

استكتاب ندوة

# "العمل الجمعوي في المغرب بين الحصة وتحدّي الاستمرارية"

يومي 28 و 29 ماي 2025

---

«Civil Society Work in Morocco: Achievements and  
Challenges of Sustainability»

May, 28-29, 2025

# العمل الجماعي في المغرب بين الحصيعة وتحدي الاستمرارية

## Civil Society Work in Morocco: Achievements and Challenges of Sustainability

ينظم مركز تكامل للدراسات والأبحاث، ومختبر الدراسات القانونية والسياسية، بكلية الحقوق، بفاس، بشراكة مع مؤسسة هانس زايدل، ندوة علمية في موضوع:

### "العمل الجماعي في المغرب بين الحصيعة وتحدي الاستمرارية"

يومي 28 و 29 ماي 2025

The Takamul Centre for Interdisciplinary Studies, and the Legal and Political Studies Laboratory at the Faculty of Law, Economics, and Social Sciences in Fez, in partnership with the Hans Seidel Foundation, organize a conference on:

«Civil Society Work in Morocco: Achievements and Challenges of Sustainability»

May, 28-29, 2025

# العمل الجماعي في المغرب بين الحصيلة وتحدي الاستمرارية

## Civil Society Work in Morocco: Achievements and Challenges of Sustainability

### الورقة التأطيرية

### The Conceptual Framework

عرف النشاط أو الفعل الجماعي تطورًا ملحوظًا خلال العقود الأخيرة، مما جعله فاعلاً رئيسيًا في التأطير والتوعية وتعزيز قيم التضامن والمواطنة. ومع ذلك، تواجه الجمعيات التي تضطلع بذلك الدور تحديات متزايدة تُعرقل استمراريتهما وقدرتها على التأثير، لا سيما في ظل التحولات الوطنية والدولية الراهنة، إذ وجد المجتمع المدني نفسه، في جميع المحطات التاريخية لمغرب ما بعد الاستقلال بالخصوص، ضمن صلب الحركة المجتمعية، وكان حاضرا في صورة جمعيات ثقافية، ورياضية، وشبابية، وحقوقية، وأندية سينمائية، وحركات كشفية، ومنظمات نسائية، وجمعيات تطوعية تعمل في مختلف مناحي الحياة الاجتماعية والتنمية والتشئة وقضايا التعاون والتضامن والرعاية الصحية والأسرية والاجتماعية. كما كان له دور بارز في ترسيخ القيم المدنية، وفي تقوية شروط نجاح التحول نحو الديمقراطية، وفي الدفاع عن حقوق الإنسان السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية. لذلك، كانت تطورات النصوص القانونية مرتبطة بشكل كبير بدينامية المجتمع المدني ويقظته، وقوته الاقتراحية، ونضج مرافعاته حول الحرية والحق في المشاركة المدنية، وفي تثمين أدواره في الوساطة الاجتماعية.

وبالرغم من أن القوانين المؤطرة للجمعيات ظلت خاضعة لمنطق التجاذبات السياسية في حالات عديدة، إلا أنها لم تكن تبتعد كثيرا عن منطق الإيجاب والانفتاح على نحو ما أكدده، في بداية الاستقلال، ظهور الحريات العامة فيما يخص الطابع التصريحي في حق تأسيس الجمعيات، وما تم تحيينه وتطويره منذ تعديل 2002 للقانون رقم 78.00 المتعلق بالميثاق الجماعي، إلى دستور 2011. كما زاد الاهتمام بالفاعل الجماعي مع الأدوار الجديدة التي أنيطت به بموجب الدستور، حيث لم يعد الشأن المحلي والعام حكرا تماما على الدولة، والمؤسسات السياسية، والمنتخبة، بل أصبح المجتمع المدني يضطلع بقوة اقتراحية كبيرة، باعتباره شريكا أساسيا للدولة في المساهمة في اتخاذ القرار وإعداد وبلورة السياسات العمومية. الأمر الذي ساهم في تغيير طبيعة التحديات والاستراتيجيات

# العمل الجماعي في المغرب بين الحصيلة وتحدي الاستمرارية

## Civil Society Work in Morocco: Achievements and Challenges of Sustainability

المواكبة لإضفاء الطابع الدستوري على أدوار المجتمع المدني والاعتراف للجمعيات بالمشاركة في مسلسل اتخاذ القرار على عدة مستويات.

في المقابل، يعي معظم المتابعين لديناميات النشاط الجماعي أنه بصرف النظر عن هذه المكتسبات والخطوات الإيجابية، ما تزال إكراهات ونقط ضعف عديدة تحد من طموحات المجتمع المدني، وتؤثر سلباً على مردوديته ونجاعة أدواره المجتمعية بسبب صعوبات وعراقيل ذاتية وموضوعية أشارت إليها العديد من التقارير الوطنية والدولية.

في السياق الحالي، الذي يتسم بندرة الأبحاث العلمية حول هذه الإشكالية وغلبة الأعمال النظرية، يصبح من الضروري التعمق في دراسة دور جمعيات المجتمع المدني في التنمية الوطنية.

وبناء عليه، تهدف هذه الورقة إلى تحديد محاور النقاش العلمي حول الحصيلة الحالية للحركة الجمعوية في المغرب واستكشاف السبل الكفيلة بتعزيز استمراريته وفعاليتها. وذلك تنمة للندوة العلمية التي نُظمت يومي 7 و8 فبراير 2024 حول موضوع "دور العمل التطوعي في تنمية المجتمع المغربي" والتي صدرت أعمالها ضمن مؤلف يحمل نفس العنوان، ومن ثم يعمل مركز تكامل للدراسات والأبحاث، بشراكة مع مؤسسة هانس زايدل، ومختبر الدراسات القانونية والسياسية، بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية، بفاس، على دراسة حصيلة جمعيات المجتمع المدني، مع مراعاة تراكماتها، وفرصها، وإكراهاتها، وآفاقها، في سياق التحولات الوطنية والدولية. ويتمثل الهدف الرئيسي من هذه المبادرة في فهم الأسباب التي تعيق طموح بناء مجتمع مدني فاعل ومؤثر، مع فتح المجال أمام حلول مناسبة لتعزيز دوره وتأثيره في المشهد المغربي.

إن محاولة الإجابة عن الأسئلة المطروحة في الأرضية والقضايا المركبة والمتقاطعة الواردة فيها لن تكون مجرد تمرين، يطبق مفاهيم نظرية على حاضرات جمعيات المجتمع المدني، بل ينتظر أن تشتغل الأوراق العلمية على واقع هذه الجمعيات، رصدًا واستيعابًا؛ ومستقبلها توقعًا واستشرافًا، وذلك من زوايا متعددة الأبعاد والمداخل، بهدف

# العمل الجماعي في المغرب بين الحصيلة وتحدي الاستمرارية

## Civil Society Work in Morocco: Achievements and Challenges of Sustainability

إنتاج معرفة وإنضاج رؤية حول العمل الجماعي بالمغرب تساعد على الفهم والتفسير؛ مما ينعكس على جودة الاقتراحات التي تروم تطوير الفعل الجماعي.

ولكي لا يتم تكرار ما أنجز في لقاءات علمية سابقة حول العمل الجماعي، فإن اللجنة العلمية لهذا اللقاء، تقترح مجموع من المحاور التي يمكن من خلالها تحقيق الأهداف التي يتوخاها:

- أثر الرقابة في تجويد واستمرارية منظمات المجتمع المدني؛
- منازعات الجمعيات في المحاكم؛
- تحليل المعطيات المبنية على تقارير الهيئات الوطنية والمنظمات الدولية؛
- أبحاث ميدانية تهدف إلى:
  - دراسة الثقافة المدنية وقيم التطوع لدى الجمعيات؛
  - حكمة الجمعيات وتديرها التنظيمي والإداري والمالي؛
  - دراسة مدة بقاء الجمعيات، ومسار فعاليتها ومقومات/ معوقات استمراريته؛
  - الوقوف على الطبيعة الديموغرافية للجمعيات ومواصفات أعضائها ومسؤوليها؛
  - تحليل واقع تمويل الجمعيات وتبحث في شراكته؛
  - دراسة تأثير الفعل الجماعي على الأوساط التي يستهدفها؛
  - دراسة علاقة الفعل الجماعي بالفاعل السياسي؛
  - دراسة تعاون الجمعيات البيئي من خلال التشبيك والتنسيق، والبحث في شراكته مع السلطات العمومية والجماعات الترابية.

✓ يمكن للباحثين اقتراح مواضيع أخرى، شريطة أن تهدف إلى معالجة القضية الأساسية للندوة؛

✓ تُمنح الأولوية للأبحاث الميدانية؛

# العمل الجماعي في المغرب بين الحصيعة وتحدي الاستمرارية

## Civil Society Work in Morocco: Achievements and Challenges of Sustainability

- ✓ يمكن اشتراك أكثر من باحث في إعداد الأبحاث الميدانية؛
- ✓ يمكن أن يشمل البحث الميداني محاور متعددة؛
- ✓ من الأفضل ألا يتم التركيز على جمعية واحدة إلا إذا كانت جمعية وطنية تتوفر على فروع محلية، وإنما يستحسن أن يشمل البحث الواحد عدة جمعيات متقاربة؛
- ✓ من الأفضل، أثناء تحرير الأوراق، ألا يتم الفصل بين الإطار النظري ونتائج البحث، وإنما توظيف الجانب النظري في تحليل وتفسير قراءة نتائج البحث.

# العمل الجماعي في المغرب بين الحصيلة وتحدي الاستمرارية

## Civil Society Work in Morocco: Achievements and Challenges of Sustainability

The associative movement in Morocco has experienced significant growth in recent decades, establishing itself as a key player in mentorship, awareness-raising, and the promotion of solidarity and citizenship values. However, these organizations face mounting challenges that threaten their sustainability and ability to influence, particularly in the context of ongoing national and global changes.

Since Morocco's independence, civil society has played a central role in societal dynamics, manifesting in cultural, sports, youth, and human rights associations, as well as film clubs, scouting organizations, women's groups, and volunteer initiatives. These associations have contributed across a range of areas, including social development, education, cooperation, healthcare, solidarity, and family support.

Civil society has also been instrumental in fostering civic values, laying the groundwork for successful democratic transitions, and championing human rights across political, economic, social, and cultural domains. The evolution of legal frameworks has closely followed the energy and dynamism of civil society, influenced by its advocacy, strong proposals, and strategic engagement with issues like freedom, civic participation, and its role as a mediator in society.

Despite varied circumstances, Moroccan civil society has maintained a generally positive and open stance. This was evident early in the post-independence era, as demonstrated by the Dahir on Public Freedoms, which enshrined a declarative system for forming associations. Over time, this framework evolved, notably with the 2002 amendment to Law No. 78.00 on the Municipal Charter and the transformative 2011 Constitution. Truth to say, the 2011 Constitution represented a significant milestone in the history of civil society by entrusting it with a broad array of responsibilities. This signaled a shift in public affairs management, where state institutions, political entities, and elected bodies were no longer the sole stakeholders. Instead, civil society emerged

# العمل الجماعي في المغرب بين الحصيلة وتحدي الاستمرارية

## Civil Society Work in Morocco: Achievements and Challenges of Sustainability

as a critical partner with substantial influence in shaping policies and decision-making processes. This shift has required rethinking the challenges and strategies necessary to solidify civil society's constitutional roles and empower associations to actively participate in decision-making across various levels.

However, while these advancements represent progress, experts widely acknowledge persistent obstacles and limitations that continue to impede civil society's effectiveness and impact. These constraints, stemming from both internal dynamics and external pressures, remain significant barriers to achieving the sector's full potential. Reports from national and international organizations have frequently highlighted these issues.

In light of the current lack of extensive research and the predominance of theoretical discussions on this subject, it is imperative to thoroughly examine the role of civil society organizations in advancing national development. In this respect, this study seeks to identify the key areas for scientific inquiry into Morocco's associative movement and explore strategies for improving its sustainability and effectiveness. It draws upon insights from a scientific symposium held on February 7–8, 2024, under the theme “The Role of Voluntary Work in the Development of Moroccan Society.” The proceedings of this event were compiled and published as a collective book bearing the same title. Building on this foundation, Takamul Center for Studies and Research, in collaboration with Hanns Seidel Foundation, and the Legal and Political Studies Laboratory at the Faculty of Law in Fez, is conducting a comprehensive study of Morocco's civil society organizations. This initiative examines Moroccan civil society organizations accumulated experiences, opportunities, challenges, and prospects amid shifting national and international landscapes. The overarching aim is to uncover the root causes that hinder the development of an active and impactful civil society, while proposing effective solutions to strengthen its role and influence.

This endeavor is not merely an academic application of theoretical frameworks to the



# العمل الجماعي في المغرب بين الحصيعة وتحدي الاستمرارية

## Civil Society Work in Morocco: Achievements and Challenges of Sustainability

current state of civil society organizations. Rather, it seeks to provide a multidimensional analysis of their present realities and future potential. The ultimate goal is to produce meaningful insights into Moroccan civil society, enhancing understanding and enabling the formulation of actionable recommendations to advance associative work.

In order to achieve the outlined objectives, the scientific committee proposes a set of thematic areas to focus on during this event:

### Suggested Themes:

- ✓ Impact of censorship on the Quality and Sustainability of Civil Society Organizations.
- ✓ conflicts Involving Associations in Courts.
- ✓ Data Analysis Based on Reports from National and International Organizations.
- ✓ Field Studies Aiming to Explore:
  - Civic culture and volunteer values within associations.
  - Governance of associations and their organizational, administrative, and financial management.
  - Lifespan of associations, their effectiveness, and factors enabling or hindering their sustainability.
  - Demographic nature of associations and profiles of their members and leaders.
  - The reality of associations' Funding and their partnerships.
  - Impact of associative action on targeted communities.
  - Relationship between associative action and political actors.
  - Inter-association cooperation through networking and coordination, including partnerships with public authorities and local governments.

# العمل الجماعي في المغرب بين الحصيعة وتحدي الاستمرارية

## Civil Society Work in Morocco: Achievements and Challenges of Sustainability

- Researchers may propose other topics that address the core issue of the symposium.
- Priority will be given to field studies.
- Collaborative research between multiple researchers is encouraged, especially for fieldwork.
- Field research may cover multiple themes.
- Studies should ideally encompass several associations with similar contexts rather than focusing on a single association, unless it is a national organization with local branches.
- It is recommended to integrate theoretical frameworks with research findings, using the theoretical component to analyze and interpret the results rather than separating the two sections.

### Submission guidelines

### نواظم المشاركة

· ترسل الأوراق الأولية لمشاريع الأبحاث في 500 كلمة كأقصى حد، وتتضمن بالأساس العنوان والإشكالية والفرضية؛

· نبذة مختصرة من السيرة العلمية للباحث لا تتجاوز صفحة واحدة، تتضمن أساساً: المدينة، رقم الهاتف، البريد الإلكتروني، صورة شخصية، الدرجة العلمية، التخصص الدراسي، الجامعة، ونبذة موجزة عن الأبحاث المنجزة التي لها علاقة بموضوع الندوة؛

· ترسل البحوث في صيغة (Word) بحجم 16 في المتن و12 في الهامش؛

· ترسل البحوث باللغات: العربية أو الفرنسية أو الإنجليزية؛

# العمل الجماعي في المغرب بين الحصيعة وتحدي الاستمرارية

## Civil Society Work in Morocco: Achievements and Challenges of Sustainability

· يُشترط في البحث ألا يكون منشورا من قبل، وأن يتسم بالراهنية، وأن تتميز مراجعه الأساسية بالجديّة والمواكبة؛

· ينبغي أن تتراوح كلمات نص البحث ما بين 5000 و6000 كلمة (تتضمن المراجع والهوامش)؛

· أن تحترم الضوابط العلمية والأكاديمية في كل ما يتعلق بالتوثيق الدقيق للمصادر والمراجع والهوامش التي تثبت متسلسلة في أسفل كل صفحة؛

· تُعرض البحوث على محكمين من ذوي الاختصاص والخبرة؛

· لا يتم الرد على المقترحات التي لم تقبلها لجنة القراءة.

- Applicants are invited to send an abstract of 500 words, including a short biographical note of no more than 100 words. The bio contains essentially: city/country, phone number, e-mail, a personal photo, scientific degree, field of specialty and the academic affiliation.
- Applicants are invited to submit their projects in Arabic, French or English.
- Full papers should be submitted as a Microsoft Word format, typed using Times New Roman (font size 12).
- The manuscript must be original, not published before, of outstanding academic importance and is not under consideration for publication elsewhere.

# العمل الجماعي في المغرب بين الحصيعة وتحدي الاستمرارية

## Civil Society Work in Morocco: Achievements and Challenges of Sustainability

- The manuscript should be within the word limit of 5000 and 6000 words (including references).
- All submissions will be screened by two specialists/experts in the field for adherence to the conference instructions.

### Call for Papers Timeline

### تواريخ الاستكتاب

- إعلان الاستكتاب: 21 يناير 2025.
- آخر أجل لاستقبال المشاريع الأولية: 21 فبراير 2025.
- الرد على المشاريع المقبولة: 01 مارس 2025.
- آخر أجل لتسليم الأوراق النهائية الأولية: 15 ماي 2025.
- تنظم الندوة في 28 و 29 ماي 2025.
- يتم إرسال ملخص البحث والدراسات البحثية النهائية على البريد الإلكتروني التالي:

[c.s.work2025@gmail.com](mailto:c.s.work2025@gmail.com)

- Call for Papers Announcement Date: **January 21, 2025.**
- Deadline for Submission of Preliminary Proposals: **February 21, 2025.**
- Notification of Accepted Proposals: **March 1, 2025.**
- Deadline for Submission of Initial Final Papers: **May 15, 2025.**
- Symposium Venue: **May 28-29, 2025.**
- All submissions must be sent as email attachment to:

[c.s.work2025@gmail.com](mailto:c.s.work2025@gmail.com)

# العمل الجماعي في المغرب بين الحصيعة وتحدي الاستمرارية

## Civil Society Work in Morocco: Achievements and Challenges of Sustainability

### Note

### ملحوظة

· تتكفل الجهات المنظمة بتغطية نفقات الإقامة والضيافة للمشاركين (مشارك واحد بالنسبة للأوراق المشتركة)؛

· لا يتم التعويض على المداخلات؛

· يشترط في المتدخلين حضور جميع أشغال الندوة من أجل للمساهمة في النقاش وتبادل الأفكار.

- All accepted participants 'accommodation and meal expenses will be covered by the organizers of the conference.
- Travel expenses are neither covered nor compensated.
- Participants are required to attend all the conference's panels to enrich the debate.

### Conference Coordinator

### تنسيق أشغال الندوة

Said saddiki

ذ سعيد الصديقي

Abderrahim Elaallam

ذ عبد الرحيم العلام

Mhammed Elissaoui

ذ امحمد العيساوي

Rachid Hjaï

ذ رشيد حجاجي

### Scientific Committee

### اللجنة العلمية

ذ الحبيب استاتي زين الدين – ذ مصطفى الفاتحي – ذ ادريس جردان - ذ رضوان خولفة – ذة وفاء الطربيق - ذ عبد العالي مستور – ذة إكرام عدني مسيرة - ذ محمد فقيهي - ذ بدر الخلدي - ادريس طاهري - ذ محمد المرابطي- ذ خالد ياموت - ذ نبيل زكاوي - ذ سلمان بونعمان - اسماعيل حمودي- ذ أمين السعيد.

Oifaa Tribak – Mustapha Fatihi – Idriss Jordan – Radouane Khohlafa- Elhabib Stati Zinddin–Abdelali Mastour - ikram massirat adnani - Badr

# العمل الجماعي في المغرب بين الحصيلة وتحدي الاستمرارية

## Civil Society Work in Morocco: Achievements and Challenges of Sustainability

ELkhaldi- –Mohamed Elmourabety -Amine Essaid –Nabil Zegaoui –Khalid Yaymout- Mohamed fakihi- Driss Tahri –Smail Hamoudi –Salmane Bounaamane.

### Organizing Committee

### اللجنة التنظيمية

ذ ادريس بنعد المالك – ذة سناء زعيبي – ذ محمد بلعربي – ذة أسماء فرح – ذة بشرى بنيعقوب – ذ يوسف كرام – ذ مصطفى حطبي – ذة ليلى الرطيمات – ذ فاتحة التوزاني – ذة حبيبة بلغيثي – ذ امبارك اركوكو – ذ سعاد كجي – ذ حفيظ هروس – ذة مريم الأخضر – ذ بنخي محمد الشريف- ذ فاروق البضموسي- ذ جمال كدوري – ذ سعيد مشاك.

Idriss Benaabdelmalek – Asmae Farah – Bouchra Benyacoub – Youssef Gorram- Mhammed Belarbi – Laila Irtimat – Fatiha Touzani – Habiba Belghiti – Mustapha EL hattabi – Mbarek Arkoukou – Souad Kajji – Hafid Harrous – Said Mechak- Meryem Lakhdar – Mohamed Elcharif Benkhay- Farouk Elbadmoussi- Jamal Gueddouri.